

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 279 @

1828 سليمان بن أحمد بن أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن المسترشد أبي منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدي العباسي أبو الربيع المستكفي باء ولد سنة 684 واشتغل قليلا وولي الخلافة عقب والده سنة 701 وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان إلى القلعة وأفرد لهم دارا وأول ما استقر المستكفي توجه مع الناصر إلى غزو التتار وشهد وقعة شقحب في رمضان سنة 702 وهو مع السلطان راكب وجميع الأمراء مشاة ولما توجه الناصر إلى الكرك وقام الجاشنكير بأمر الملك قلده المستكفي السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر وأوله إنه من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لا عهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر إلى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم أفرج عنه بعد خمسة أشهر وأنزله إلى داره ثم جهزه وأولاده إلى قوص موكلا بهم في شهور سنة 738 وكان السبب في ذلك أن الناصر أحضرت إليه قصة عليها خط الخليفة بأن يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وأمر بإحضاره إلى القلعة حين يحضر القضاة فأشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية أن يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال أن